الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4956 | الثلاثاء 16 صفر 1446 هـ | 20 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

هاريس تصف ترامب بـ «الجبان»

نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الديمقراطية للرئاسة كاملا هاريس

«وكالات» : انتقدت نائبة الرئيس الأمريكي كاملا هاريس، على نحو غير مباشر الرئيس السابق ومنافسها الجمهوري في انتخابات الرئاسة دونالد ترامب، الأحد، وألمحت إلى أن ترامب «جبان» تركز سياساته على تقويض المنافسين.

وأدلت هاريس بتصريحاتها خلال حملة انتخابية في ولاية بنسلفانيا، التي عادة ما تكون ساحة منافسة محتدمة في انتخابات الرئاسة. وكانت برفقة حاكم ولاية مينيسوتا والمرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس تيم والز. وستتجه هاريس بعد ذلك إلى شيكاغو للمشاركة في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الذي يبدأ أمس الإثنين.

وقالت هاريس لحشد من أنصارها «حدث هذا النوع من الانحراف على مدى السنوات العديدة الماضية على ما أعتقد، والذي يتمثل في الإيحاء بأن مقياس قوة الزعيم يعتمد على من يهزمه. في حين أن ما نعرفه هو أن المقياس الحقيقي والصادق لقوة الزعيم يعتمد على من يرفعه. أي شخص يركز على تقويض الآخرين هو جبان».

ولم تذكر هاريس اسم ترامب مباشرة، في حين وصفها المرشح الجمهوري خلال حملة انتخابية في شرق بنسلفانيا أول السبت بأنها «متطرفة» و«مجنونة».

وأظهرت استطلاعات الرأي، أن هاريس سدت الفجوة مع الرئيس السابق ترامب على المستوى الوطني وفي الكثير من الولايات الـ8 الحاسمة، ومنها بنسلفانيا التي ستلعب دوراً مهماً في اختيار خليفة الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

وقال حاكم ولاية إيلينوي الديمقراطي جيه. بي بريتزكر في تصريحات لشبكة «سي.إن.إن» الأحد: «لقد حضرت كل مؤتمر منذ أن أتيح لي الحق في التصويت، ويمكنني أن أقول إنني لم أشعر بهذا النوع من الطاقة والحماسة في أي مؤتمر آخر باستثناء مؤتمر باراك أوباما».

وأصبح أوباما في عام 2008 أول رئيس منتخب من أصحاب البشرة السوداء في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي حالة فوزها في الانتخابات المقبلة ستصبح هاريس، صاحبة البشرة السوداء التي لها أصول آسيوية، أول امرأة تتقلد المنصب.

وسوف تزور هاريس ومرشحها لمنصب نائب الرئيس تيم والز حاكم مينيسوتا مقاطعتي أليغيني وبيفر في ولاية بنسلفانيا، وهما من المناطق التي تعتبرها حملتها حاسمة للفوز بتصويت الناخبين في الولاية.

وقال مؤيدون لترامب إنهم يأملون في أن يعيد الرئيس السابق تركيز حملته على السياسة بدلاً من الهجمات الشخصية المتكررة على هاريس، التي اعتمد عليها بشدة في الأسابيع التي تلت ظهورها كمرشحة ديمقراطية محتملة.

وقال السناتور الجمهوري ليندسي غراهام في تصريح لشبكة «إن بي سي» الأحد: «يمكن للرئيس ترامب أن يفوز في هذه الانتخابات. سياساته جيدة لأمريكا وإذا أجريت مناظرة سياسية فإنه سيفوز. قد لا يفوز دونالد ترامب المحرض والمتباهي ...السياسة هي المفتاح إلى البيت الأبيض».

وقالت مصادر أول السبت، إن من المرجح أن تنضم هاريس إلى بايدن على منصة المؤتمر، حيث سيسلمها الشعلة كمرشحة للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

بريطانيا تتخذ إجراءات طارئة لتخفيف اكتظاظ السجون

أعمال شغب واعتقالات في بريطانيا

«وكالات» : وافقت الحكومة البريطانية على اتخاذ إجراءات طارئة، لمنع اكتظاظ سجون في شمالي إنجلترا، حيث بدأت السجون التي تعاني من الاكتظاظ في البلاد في استقبال مئات الأشخاص الذين تمت مقاضاتهم، على خلفية أعمال الشغب الأخيرة التي قام بها اليمين المتطرف.

وأعلنت الحكومة عن هذه الخطوة، أمس الإثنين، مشيرة إلى الحاجة إلى إدارة تدفق السجناء بعد أن قام رئيس الوزراء كير ستارمر، بتسريع إدانات الأشخاص المتورطين في الاضطرابات المناهضة للمهاجرين التي اندلعت الشهر الماضي، وفقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وأقرت الحكومة في إعلانها، بأن «الإجراءات الحاسمة لمواجهة أعمال البلطجة العنيفة في شوارعنا، أدت إلى تفاقم مشاكل القدرة الاستيعابية طويلة الأمد في سجوننا».

وأعادت الحكومة تفعيل برنامج أطلق عليه اسم «عملية الفجر المبكر» – والذي كانت آخر من استخدمه هي حكومة رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك المحافظة في مايو (أيار) الماضي، وينص هذا البرنامج على أن تحتجز الشرطة المشتبه بهم حتى تتوفر الزنازين المطلوبة.

وتجاوز عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم جراء الاضطرابات 1000 شخص يوم الجمعة الماضي، مع توجيه اتهامات رسمية لحوالي 575 من المشتبه بهم منذ ذلك الحين.

تدريبات عسكرية مشتركة بين كوريا الجنوبية وأمريكا لمواجهة خطر بيونغ يانغ

من تدريبات سابقة

«وكالات» : بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات عسكرية صيفية سنوية، أمس الاثنين، سعيا لتعزيز استعدادهما المشترك للدفاع عن النفس ضد أسلحة كوريا الشمالية وتهديداتها الإلكترونية.

وتأتي تدريبات «درع الحرية أولتشي»، المقرر أن تنتهي في 29 أغسطس آب، في الوقت الذي تسارع فيه كوريا الشمالية إلى تطوير برامجها النووية والصاروخية وتحاول إطلاق أقمار صناعية استطلاعية.

وقال جيشا البلدين إن التدريبات ستعكس «تهديدات واقعية» في جميع المجالات، بما في ذلك تهديدات صواريخ كوريا الشمالية وكذلك التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) والهجمات الإلكترونية وغيرها من الدروس المستفادة من الحوادث الأخيرة.

وقال مسؤولون إن كوريا الجنوبية ستنفذ بشكل منفصل تدريبات أولتشي للدفاع المدني بقيادة الحكومة في وقت واحد، في ظل سيناريو هجوم نووي من قبل الشمال.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول إلى الاستعداد التام ضد كوريا الشمالية، واصفا إياها بأنها «الدولة الأكثر تهورا وعدم عقلانية في العالم».

وأضاف خلال اجتماع للحكومة «كما رأينا في أوكرانيا والصراعات في الشرق الأوسط، فإن الحرب يمكن أن تندلع في أي وقت».

وقال يون إن نحو 19 ألف جندي من كوريا الجنوبية سيشاركون في المناورات، على غرار العام الماضي، مع إجراء 48 جولة من التدريبات الميدانية المشتركة، بما في ذلك المناورات الميدانية وإطلاق النيران الحية والتدريبات البرمائية.

وطالما نددت بيونغ يانغ بحلفائها لتأجيج التوترات من خلال التدريبات العسكرية، ووصفتها بأنها بروفات لحرب نووية. وتقول سول وواشنطن إن التدريبات دفاعية وتأتي ردا على تهديدات الشمال.

اليسار الفرنسي ينقسم مجدداً بعد دعوة أقصاه لإسقاط ماكرون بالبرلمان

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : مع ترقّب عودة النشاط السياسي في فرنسا بزخم كبير، وقبل أيام من بدء الرئيس إيمانويل ماكرون سلسلة مشاورات مع رؤساء الكتل البرلمانية وقادة الأحزاب لتشكيل حكومة جديدة، برز انقسام جديد ضمن تحالف أحزاب اليسار، محوره هذه المرّة دعوة للإطاحة بالرئيس ماكرون برلمانياً، بالاستناد إلى المادّة 68 من الدستور التي تسمح بذلك إذا توفرت غالبية برلمانية.

هذه الدعوة صدرت عن حزب «فرنسا العصيّة» من أقصى اليسار، على خلفية رفض ماكرون تسمية لوسي كاستيه رئيسةً للوزراء رغم توافق كل أحزاب تحالف اليسار (الجبهة الشعبية الجديدة) على هذه التسمية منذ الشهر الماضي، ورغم تصدُّر هذا التحالف لنتائج الانتخابات التشريعية الشهر الماضي.

الردّ على دعوة حزب جان لوك ميلانشون، «فرنسا العصيّة»، للإطاحة بالرئيس جاء من اليسار نفسه قبل أن يردّ عليها التحالف الرئاسي وأعضاء في الحكومة المستقيلة، إذ أعلن أوليفيي فور السكرتير الأول للحزب الاشتراكي أن ما صدر عن حزب «فرنسا العصيّة» يُلزمه وحده وأن الردّ علىَ رفض ماكرون تعيينِ مرشحة اليسار رئيسةً للوزراء يكون بفرض رقابة (برلمانية) على الرئيس، مشيراً من جهة أخرى إلى أن الإطاحة بماكرونٍ لا يمكن تحقيقها لأنها تتطلب، وفق نصّ الدستور، تأمين غالبية برلمانية من ثلثي عدد أعضاء كلٍ من مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية (أي مجلس النواب).

ورأت أصوات اشتراكية أخرى أن ما يدعو إليه حزب ميلانشون لا سند له قانونياً ولا سياسياً.

أما في صفوف حكومة تصريف الأعمال فقد اعتبر وزير الداخلية جيرالد دارمانان، أبرز أقطاب الجناح اليميني ضمن التحالف الرئاسي، أن رغبة «فرنسا العصيّة» في الإطاحة بالرئيس «في جهل تامّ لمؤسساتنا يعكس الفوضى التي يريد الحزبٍ إغراق فرنسا بها»، مضيفاً أن «الجبهة الشعبية الجديدة، (أيٍ تحالف أحزاب اليسار)، تُظهر مرّة أخرى عدم قدرتهَا على حكم بلدنا»، ودعا دارمانان قوى اليسار إلى الابتعاد عن «فرنسا العصيّة» التي لا تريد، برأيه، سوى الفوضى.

بدوره قال وزير العدل في الحكومة المستقيلة إريك دوبون موريتي إن حزب «فرنسا العصيّة» يشدّ اليسارٍ نحو التطرف، واصفاً دعوة الحزب إلى الإطاحة بالرئيس بـ«الغريبة».

ويستعدّ رؤساء الكتل البرلمانية وقادة الأحزاب الفرنسية إلى سلسلة مشاورات حول تشكيل الحكومة دعا ماكرون إلى إجرائها بدءاً من يوم الجمعة المقبل، وقال إنه سيسمّي رئيس الوزراء الجديد على أساس نتائج هذه المشاورات، مشيراً إلى أنه مستعدّ في هذا السياق لاستقبال لوسي كاستيه التي رشحتها أحزاب اليسار لمنصب رئاسة الوزراء، من دون أن يتعهد بتسميتها، وهو ما سيُبقي باب الجدل السياسي مفتوحاً على مصراعيه.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن تحالف اليسار حصل خلال الانتخابات التشريعية، التي جرت دورتها الثانية في السابع من الشهر الماضي، على غالبية نسبية وليست مطلقة في الجمعية الوطنية، فهو حصد 193 مقعداً من أصل 577 مقعداً يتشكّل منها مجلس النواب، فتصدّر بذلك النتائج وحلّ بعده التحالف الرئاسي، فيما حلّ حزب «التجمع الوطني» من أقصى اليمين في المرتبة الثالثة.

ولأن أيّاً من هذه الكتل الكبرى لم ينجح في الحصول على الغالبية المطلقة التي تتطلب 289 مقعداً، فإن الرئيس ماكرون لا يعتبر نفسه ملزَماً بتكليف شخصية من اليسار الذي تصدّر النتائج من دون أن يصل إلى عتبة الغالبية المطلقة.

رئيس بلغاريا يؤجل الانتخابات ويرفض تشكيل حكومة مؤقتة

الرئيس البلغاري رومين راديف

«وكالات» : رفض الرئيس البلغاري رومين راديف، بشكل مفاجئ الموافقة على تشكيل حكومة مؤقتة جديدة، أمس الإثنين، وقال إنه يعتزم تأجيل انتخابات برلمانية مبكرة كانت مقررة في أكتوبر المقبل.

وتمحور رفض الرئيس راديف التوقيع على قائمة الوزراء، حول اعتراضات على المرشح لمنصب وزير الداخلية، حيث قال إنه قد يعرض نزاهة الانتخابات للخطر، وفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ.

ومن المقرر تأجيل الانتخابات التي كان مقرراً لها أن تجرى في 20 أكتوبر المقبل – وهي الانتخابات السابعة في بلغاريا خلال السنوات الثلاث الماضية – مع استمرار الرئيس في إجراء محادثات مع مرشحين محتملين.

أطباء في الهند يرفضون إنهاء احتجاجاتهم بسبب اغتصاب زميلتهم وقتلها

احتجاجات في كلية ومستشفى «آر جي كار» الطبي في كولكاتا بمومباي

«وكالات» : رفض آلاف الأطباء المبتدئين في الهند –أمس الاثنين– إنهاء احتجاجات بسبب اغتصاب زميلتهم وقتلها شملت الإضراب عن تقديم خدمات طبية ليتعطل العمل في المستشفيات قرابة أسبوع، مطالبين بزيادة الأمن والسلامة في أماكن العمل وتطبيق سريع للإجراءات الجنائية.

وينظم أطباء في أنحاء البلاد احتجاجات ورفضوا فحص مرضى الحالات غير الطارئة بعد مقتل طبيبة تبلغ من العمر 31 عاما في التاسع من أغسطس الجاري.

وتقول الشرطة إنها اغتصبت وقتلت في مستشفى بمدينة كولكاتا شرقي البلاد حيث كانت متدربة.

وألقت الشرطة القبض على متطوع لديها مكلف بمساعدة أفراد الأمن وأسرهم ممن يحتاجون إلى دخول المستشفى، واتهمته بارتكاب الجريمة.

ويقول مدافعون عن حقوق المرأة إن الواقعة تسلط الضوء على معاناة النساء المستمرة في الهند من العنف الجنسي، على الرغم من تغليظ العقوبات بعد اغتصاب طالبة عمرها 23 عاما جماعيا ثم قتلها على متن حافلة في نيودلهي في 2012.

وتحث الحكومة الأطباء على العودة للعمل في وقت تشكل فيه لجنة لاقتراح إجراءات لتحسين حماية العاملين في قطاع الرعاية الصحية.

وقال أنيكيت ماهاتا المتحدث باسم الأطباء المبتدئين المشاركين في الاحتجاجات في كلية طب ومستشفى «آر.جي كار» حيث حدثت الواقعة «سيستمر امتناعنا عن العمل واعتصامنا لأجل غير مسمى إلى حين تلبية مطالبنا».